

شرح رسالة الإبداع في كمال الشرع وخطر الابداع للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء نبينا محمد وعلى الله واصحابه الاولى ويعقب فنبدأ في هذا اليوم الواحد العشرون من شهر شوال عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - [00:00:20](#)

يسلم على الرسائل المقررة في هذه الدورة الصيفية الاولى وهي في رسائل العلامة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله اليوم [00:00:40](#) معنا ثلاثة رسائل الرسالة الاولى بعنوان الابداع في كمال الشرع وخطر الابداع الثانية بعنوان - [00:01:00](#) رسالة في الدعوة الى الله والثالثة بعنوان رسالة في مواقيت الصلاة. فنبدأ على بركة الله تعالى مع الرسالة ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. القراءة مع الشيخ غلام. نعم. الحمد لله وصلى الله - [00:01:20](#)

سلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاده اما بعد. فاللهم احفظنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا المسلمين اجمعين قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:01:40](#) ونستفغره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. ارسله الله تعالى بالهدى - [00:02:00](#)

الحق قبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. حتى اتاه اليقين وترك امته على حجة بيضاء ليelaها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. بين فيها ما تحتاجه الامة في جميع شؤونها. حتى قال ابو ذر - [00:02:20](#)

رضي الله عنه وترك النبي صلى الله عليه وسلم طائرا يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علم. وقال رجل من مشركين لسلمان الفارسي رضي الله عنه علمكم نبيكم حتى الخرط حتى القراءة ادب ادب - [00:02:40](#)

قضاء الحاجة. قال نعم لقد نهانا ان نستقبل القبلة بفائط او بول او انجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي برجيع او عظم. وانك لمجرد ذكر هذه القصة قصة سلمان الفارسي - [00:02:40](#)

مع اليهود في شيء في نظر كثير من الناس هي من الامور العادلة وهي قضاء الحاجة. كيف يدخل الانسان الخلاء ماذا يفعل اثناء قضاء الحاجة كيف يخرج يعني هذه الامور بالنسبة لكثير من الناس هي امور عادلة - [00:03:00](#)

فاما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين الذي ما ترك خيرا الا وارشدنا اذا كان علمنا في الامور التي هي عادلة فكيف بالامور العظيمة الجليلة وهي في ابواب - [00:03:20](#)

الاعتقادات في ابواب العبادات في ابواب التعاملات والاخلاق. لا يعقل ان يعلمنا الامور العادلة ويدعمنا في الامور العادلة. لا يعقل ان يعلمنا في الامور العادلة ويتركنا في الامور العالية الرفيعة سواء ما تعلق منها في التقرب الى الله عز وجل او ما تعلق في التقرب - [00:03:40](#)

الى العباد. نعم. قال رحمه الله وانك لترى هذا القرآن العظيم قد بين الله تعالى فيه اصول الدين فروع الدين في التوحيد بجميع انواعه وبين حتى ادب المدارس والاسئلان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم - [00:04:10](#)

تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسو وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احدا فلا - [00:04:30](#)

ادخلوه حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم والله ما تعملون عليم حتى اداب اللباس قال الله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن -

00:04:50

غير متبرجات بزينة. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنون وكان الله غفورا رحيمها. ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - 00:05:10

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. الى غير ذلك من الآيات الكثيرة التي يتبعين بها ان هذا الدين ان هذا الدين شامل كامل لا يحتاج الى زيادة كما انه لا يجوز فيه النقص. يعني دين يهتم - 00:05:30

بما يتعلق باداب المجالس وبما يتعلق باداب المؤانسة والاستئذان وما يتعلق باداب اللباس وما يتعلق باداب النكاح وما يتعلق بغير ذلك من الامور التي هي كما ذكرت في نظر كثير من الناس - 00:05:50

هي امور عادية الا ان الشريعة جاءت لضبطها ولجعلها عبادة ولتغيير عن كثير من الشطحات الموجودة فيها عرفا او الموجدة فيها دينا مخترعا فكيف لا يوسم هذه الشريعة العظيمة بالكمال؟ ان مجرد النظر الى اي تشريع من تشريعات - 00:06:10

اسلام ليرسخ في الذهن كمال الدين. تصور معي الان ان العمال اكرمكم الله فيه اكثر من ستة ابواب في سنن الامام ابي داود السجستاني متعلق بماذا؟ متعلق بالعمال كيف تلبس - 00:06:40

العمال كيف تخلع العمال ما تلبسه من العمال اذا انقطع احد النعلين ماذا تفعل بايهما تبدأ اولا ايهما تخلع اخرا شي غريب. شي غريب وقبل امس وانا في البيت انظر الى سنن - 00:07:00

الامام النسائي يتطلع فيه واذا فيه اكثر من ثلاثة بابا فقط فيما يتعلق بالشعر دين يعلمك ما يتعلق بشعرك. وهي ليست من الامور العبادية. الشعر ليس فيه عبادة في نظر الناس - 00:07:20

الا ما كان في الحج. من حلق او تقصير. ما عدا ذلك في نظر كثير من الناس يعتبر هذا من الامور العادية. لكن الشريعة جاءت بضبط هذه الامور العادية. وبترتيب هذه الامور العادية. دين هذا شأنه لا يمكن الا ان - 00:07:40

وتقول انه رب العالمين الذي لا ينسى صغيرة ولا كبيرة. نعم. قال رحمة الله ولهذا قال الله تعالى في وصف القرآن ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء بما من شيء يحتاج الناس اليه في معادهم وما - 00:08:00

معاشهم الا بينه الله تعالى في كتابه اما نص او ايماء اواما منطوقا او واما مفهوما. طبعا النص هو كما يقول العلماء هو الذي لا يحتمل الا معنا واحدا. هذا هو تعريف النص عند علماء الاصول - 00:08:20

اما نصا مثل قوله جل وعلا ولا يضرن بارجلهن هذا نص ان المرأة اذا خرجة ما تتطبب برجلها هذا نص يسمى او ايماء الایماء معناه دالة الاشارة الایماء معناه دالة الاشارة. ودلالة الاشارة انت في اه الاستدلال بها - 00:08:40

لا تحتاج الى امررين الاول بيان العلاقة بين المشار اليه وبين النص والثاني النص بالمشار اليه. فمثلا لما انت تسمع هذه ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من فانت تقول وفي الاية اشارة الى ان المرأة ممنوعة من اظهار الزينة - 00:09:10

طيب هذا غير بمنطوق غير نصي لكنه مفهوم من دالة ليعلم ما يخفين من زناته. فاذا كانت هي لا تضرب برجلها حتى لا ينظر الناس اليها فيرون ما خفي من زينتها. فمن باب اولى من دالة الاشارة انها ممنوعة من - 00:09:40

اظهار الزينة وقوله واما منطوقا مر معنا دالة المنطوق وهو دالة اللفظ على كل معناه كما ذكرنا ان آآ المنطوق اما ان يكون موافقة اما ان يكون منطوق موافقة واما ان - 00:10:00

يكون مفهوما وهذا المفهوم هو موافقة او مخالفة. هو موافقة او مخالفة. عندنا دالة المنطوق وهو ما كان مساويا للنص مفهوما منه. واما ان يكون مفهوم المخالفة. فلا تقل لهما اف - 00:10:20

اذا ما يجوز ان تقول لابيك اف هذا منطوق الان. فالمفهوم انه لا يجوز ظربه لا يجوز احتقاره لا يجوز ازدراءه. هذا كله مفهوم. فالقرآن الكريم كما قال الشيخ رحمة الله - 00:10:40

وهذا يعني ليس من من عند الشيخ رحمة الله بل هذا من المسائل الاجماعية بين العلماء ان القرآن في فيه تبيان كل شيء مما نحتاج اليه في ديننا وفي معاشرنا من التعاملات التي نحن نحتاج اليها - 00:11:00

هذا لا بد ان يكون موجودا في القرآن. اي نعم يمكن ان فهو من تقصير عن ادراكتها فنتهم ولا نتهم كتاب الله بالنقص لأن الله قال تبيانا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:11:20

لكل شيء. تأمل معنى التأكيد ان القرآن مبين لكل شيء. اولا من جهة ونزلنا عليك الكتاب كتابة تبيانا. فاعرب تبيانا حال. وهذا دليل على ان القرآن منزل حalk كونه تبيانا. ثم حتى لا يظن ظن ان هذا الحال في وقت دون وقت في حكم دون - 00:11:40 حكم في شيء دون شيء قال لكل شيء. لاحظ الان هو لو قال تبيانا كان كافيا في العموم لأنها نكرة في سياق المدح. لكن اكمل العموم بقوله جل وعلا لكل شيء - 00:12:10

فلا يأتي انسان يقول والله الاقتصاد ما يمكن ان نأخذ احكامه من القرآن. مثل ما يفعل الرأسمالية. ما يأتي انسان ويقول السياسة الشرعية ما يمكن ان نأخذ حكمها من الشرع. نأخذ حكمها من السياسة الدولية. لا هذا ما يمكن. ما يأتي انسان - 00:12:30 يقول العلاقات الاجتماعية لا نأخذ حكمها الا من الاعراف والسلام والعادات نقول لا القرآن تبيان لكل شيء. نعم. قال رحمة الله ايها الاخوة ان بعض الناس يفسر قول الله تعالى - 00:12:50

وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون يفسرون قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء على ان الكتاب القرآن والصواب ان المراد بالكتاب هنا اللوح المحفوظ واما القرآن - 00:13:10 فان الله تعالى وصفه بابلغ من من النفي. وهو قوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وفي هذا ابلغ وابين من قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء. ولعل قائلا يقول هذا ابلغ لماذا هذا ابلغ؟ ونزلنا عليك الكتاب - 00:13:30

تبيانا لكل شيء. هذا ابلغ وابين لماذا؟ اولا لانه في محل النص. اولا لانه في محل النص. في محل نزاع اولا لانه في محل القضية وفي محل النزاع. ثانيا ان فيه التنصيص على الكلية ها - 00:13:50

ونزلنا عليك الكتاب ايش؟ تبيانا لكل شيء بخلاف اية وما ما فرطنا في الكتاب من شيء فانها اولا ليست في القضية انما الحديث فيها عن اللوح المحفوظ. عن الحديث فيها عن اللوح المحفوظ هذا وجه كون - 00:14:10

اية وتبيان ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء اية النحل آآ ادل وابين من اية الانعام نعم قال رحمة الله ولعل قائلا يقول اين نجد اعداد الصلوات الخمس في القرآن وعدد كل صلاة في القرآن - 00:14:30

كيف يستقيم اننا لا نجد في القرآن بيان اعداد ركعات كل صلاة والله يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء والجواب على ذلك ان الله تعالى بين لنا في كتابه انه من الواجب علينا ان نأخذ بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم بما - 00:14:50

دلنا عليه ان يطير الرسول فقد اطاع الله من تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فما بينته السنة فان القرآن قد دل عليه بان السنة احد قسمي الوحي - 00:15:10

الذى انزله الله على رسوله وعلمه ايه كما قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم كان فضل الله عليك عظيمها. وعلى هذا فما جاء في السنة فقد جاء في كتاب الله عز وجل. هنا قول ونزلنا عليك الكتاب والحكمة. الكتاب - 00:15:30 القرآن والحكمة السنة. وعلمك ما لم تكن تعلم اي بهما ما لم تكن تعلم اي بهما. وكان الله عليك عظيمها اذ انزل عليك الكتاب وجعلك مبينا لهذا الكتاب. اذا نحن نقول ايه الاخوة - 00:15:50

يزعم ان هناك اشياء لاحظ الناس في هذه القضية صاروا في طرفين ووسط. من الناس وهم القرانيون وعلى رأسهم طائفه من الخارج قد يزعمون انفسهم اليوم بالبروبيزيين في القارة الهندية او بالقرائيين - 00:16:10

العقلانيين في آآ مصر والدول العربية هؤلاء يزعمون انه خلاص نكتفي بالقرآن لانه تبيان لكل شيء السهم وعكسهم من يزعم ان القرآن غير كاف لابد ان نرجع اما الى المنطق واما الى الفلسفة واما الى الذوق والوجد - 00:16:30

اما الى الاعراف واما الى اشياء اخرى من السياسات الدولية والواقع الحالية. لاحظوا الان صار الناس في طرفين يزعمون ان

القرآن ليس كافيا فيما يتعلق بالاقتصاد مثلا او في كذا لكن - [00:16:50](#)
ان اهل السنة والجماعة وصل. يقولون القرآن تبيان لكل شيء. وزرنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء لكن كونه تبيان لكل شيء انما هو يظهر من دلالته واقترانه ونطقوه - [00:17:10](#)

ومفهومه دلالة المطابقة دلالة المتضمن دلالة الالتزام وانواع مختلفة من انواع الدلالة. فلما يأتي انسان ويقول مثلا اين ان القرآن يقول لكم اقيموا الصلاة اين ذكر الصلاة فيها؟ يقول ذكر الصلاة فيها قول - [00:17:30](#)

جل وعلا وما اتاكم الرسول فقط. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. قال الله عز وجل او يجعل الله لهن سبيلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر - [00:17:50](#)

دمعت والثيب الزاني الرجب. هذا واضح. قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت. قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين فلا يأتي انسان ويذعم - [00:18:10](#)

ام ان الشريعة ناقصة؟ ولا يأتي انسان ويقول القرآن وحده مستغن عن السنة. لا يمكن هذا وهي وهذا نعم قال الله عز وجل في حق نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي - [00:18:30](#)

يوحي لاحظ الان علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. اذا لا يأتي انسان ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر آآ يخطئ ويصيب. ويريد بهذه المقدمة ان يرد السنة. نقول هذه مقدمة - [00:18:50](#)

لكنها بحاجة الى تكميله. النبي صلى الله عليه وسلم بشر يخطئ ويصيب فيما يتعلق بأمور الدنيا وفيما يتعلق لا دين لكن في الدين لا يخطئ عليه الصلاة والسلام. وان اخطأ فالله يبين له ويعلمه كما قال عز - [00:19:10](#)

وجل عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر. كما قال عز وجل لولا كتاب من الله سبقه لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. اذا لا لا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم هو بشر. وانما انا بشر مثلكم لكن - [00:19:30](#)

كم الایة ها يوحى اليه اذا هو عليه الصلاة والسلام حينما يتكلم يوحى من الله. ولهذا لما قال بعض انتبه لما قال بعض الناس لعبد الله ابن عمرو ابن العاص ويحك او تكتب كل ما يقول - [00:19:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشر يغضب ويرثى. يعني كلام المقدمة كلها صحيحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع مقالتهم مقالة كبار قريش قال اكتب فهو الذي نفس محمد بيده ليخرج من هذا - [00:20:10](#)

واشار الى لسانه صلى الله عليه وسلم الا حقا. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ونفسه فداء. فلا احد ويزايد على ترك السنة بحجة ان القرآن كافي. يعني القرآن كافي من كفايته انه ارشدنا - [00:20:30](#)

الى السنة. نعم. قال رحمه الله ايها الاخوة اذا تقرر ذلك عندكم فهل النبي صلى الله عليه وسلم توفي وقد بقي شيء من الدين المقرب الى الله تعالى لم يبينه. ابدا فالنبي عليه الصلاة والسلام بين كل الدين اما - [00:20:50](#)

بقوله واما بفعله واما باقراره اما ابتداء او او جوابا عن سؤال. يعني لو ان سائلا سأله هل النبي صلى الله عليه وسلم توفي وبقي شيء من الدين مما يقربنا الى الله لم يبينه؟ ان قال ابدا هذا هو المطلوب - [00:21:10](#)

وهذا هو المقصود. اذا القرآن والسنة فيهما البيان الابدي الى يوم القيمة. وان قال لا طعن في بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ البلاغ المبين قال الله له بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل - [00:21:30](#)

فما بلغت رسالتك. واذا كان هو يقول لا ما بلغ البلاغ المبين نقول ومن انت؟ حتى تقول هذا الكلام وقد شهد اكثر من مئة الف انسان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باشهر انه عليه الصلاة - [00:21:50](#)

سلام بلغ البلاغ المبين. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت باشهر اشهد الصحابة. استشهد الصحابة وسألهم هل بلغت؟ هل اديت الامانة؟ قالوا نعم. قال اللهم فاشهد اللهم فاشهد. اللهم فاشهد. وكانوا اكثر من مائة الف - [00:22:10](#)

الف انسان وذكر الحافظ ابن حجر ان الذين حضروا حجة الوداع كانوا اكثر من مئة وعشرين الف انسان. نعم قال رحمه الله واحيانا يبعث الله اعرابيا من اقصى الbadia ليأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن - [00:22:30](#)

شيء من امور الدين لا يسأل عنه الصحابة الملازمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانوا يفرجون ان يأتي اعرابي يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض المسائل ادلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئاً مما يحتاجه الناس في عبادتهم ومعاملتهم وعيشهم الا - 00:22:50

يدل بذلك على ذلك قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اذا تقرر ذلك عندك ايها المسلم فاعلم ان كل من ابتعد شريعة في دين الله ولو بقصد حسن فان بلعنته هذه مع كونها ضلاله - 00:23:10

مع كونها ضلاله تعتبر طعما في دين الله عز وجل. تعتبر تكذيبا لله تعالى في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. لأن المبتعد الذي ابتعد شريعة في دين الله تعالى وليس في دين الله تعالى كأنه يقول بلسان الحال ان الدين لم يكمل لانه قد بقي عليه - 00:23:30
هذه الشريعة التي ابتعد عنها يتقرب بها الى الله عز وجل. ومن عجب ان يبتعد الانسان بدعة تتعلق بذات الله عز وجل واسمائه وصفاته ثم يقول انه في ذلك معظم لربه. انه في ذلك منزه لربه. انه في ذلك متمثل لقوله تعالى - 00:23:50

فلا يجعلوا الله اندادا وانتعلمون. انك لتعجب من هذا ان يبتعد هذه البدعة في دين الله المتعلقة بذات الله التي ليست عليها سلف الامة ولا امتها ثم يقول انه هو المنزه لله وانه هو المنزه لله. احسنت. يقول انا انا اللي انا - 00:24:10

الله واللي كان عليه السلف ما فيه تنزيه لله. هذا طعن عيادة بالله في السلف الصالح. على كل حال. لا انتبهوا الى العبارات الثلاث التي ذكرها الشيخ رحمه الله فان من ابتعد في دين الله عز وجل فانه - 00:24:30

يلزمه هذه الامور الثلاث ان يكون طاعنا في دين الله عز وجل ان يكون مكذبا لقول الله اليوم اكملت لكم دينكم الثالث ان يكون مستدركا على الله او مستدركا على رسول الله. ومن ذا الذي يجرؤ - 00:24:50

ادركونا على الله في بيانه وبلغه وانزاله ومن الذي يستدرك على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاغه ونذرته وبشارته صلى الله عليه وسلم. واشد انواع الابتداع ما - 00:25:10

تعلق في باب الاعتقاد. فان قائل هذه البدعة في ابواب الاعتقاد سيقول انا المنزه لله تعالى ومن سبقوني لم يكونوا كذلك نسأل الله السلامة والعافية. يقلبون الموازين يجعلون الحق باطلا والباطل حقا. نعم - 00:25:30

قال رحمة الله انك لتعجب من هذا ان يبتعد هذه البدعة في دين الله المتعلقة بذات الله التي ليس عليها سلف الامة والائمة ثم يقول انه هو المنزه لله. انه هو معظم لله. وانه هو الممثل المتمثل لقول الله تعالى ولا تجعل - 00:25:50
لله اندادا وان من خالفة ذلك فهو ممثل مشبه نحو ذلك من القاب السوء. كما انك لتعجب من قوم يبتعدون في دين الله ما ليس فمنه فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويدعون بذلك انهم هم المحبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم المعظمون لرسول الله - 00:26:10

صلى الله عليه وسلم وان من لم يوافقهم في بدعتهم هذه فانه مبغض لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الى غير ذلك من الالقاب السؤلة الى بها من لم يوافقهم على بدعتهم فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن العجب ان مثل هؤلاء يقولون نحن - 00:26:30

لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وهم اذا ابتعدوا في دين الله وفي شريعته التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما ليس منها فانهم بلا شك متقدمون بين يدي الله ورسوله. وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:26:50
اتقوا الله ان الله سميع عليم. هذه الرابعة اذا المبتعد يطعن في دين الله. يكذب قول الله اليوم اكملت لكم دينكم على الله ورسوله واياضا متقدم بين يدي الله ورسوله هذه اربعة امور. نعم. قال رحمة الله - 00:27:10

ايها الاخوة اني سائلكم الاخوة يجوز فيه ضم الهمزة وجعلها في الاعلى الاخوة من الاخ. ويجوز فيه الاخوة بالكسر. ويجوز فيه الاخوة كسر ولذلك جاء في القرآن الكريم آآ جاء اخوة وفي قراءة اخوة نعم ايها الاخوة - 00:27:30

ولامه ولابوي فان كان له اخوة فلامه السادس. ها وجاء في قراءة ايش اخوة فان كان له اخوة لكن ما ادري هل هي قراءة سبعية او لا لكن القراءة المشهورة عندنا فان كان - 00:28:00

له اخوة نعم ايها الاخوة اني سائلكم ومناشدكم بالله عز وجل ويريد منكم ان يكون الجواب من ضمائركم لا من من مقتضى دينكم لا من مقتضى تقليدكم ما تقولون في من يبتدعون في دين الله ما ليس منه سواء بما يتعلق بذات الله وصفات الله - 00:28:20
واسماء الله او فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقولون نحن الممعظمون لله ولرسول الله اهؤلاء احق اي هؤلاء احق بان يكونوا ممعظمين لله ولرسول الله ام اولئك القوم الذين لا يحيدون قيد انملة عن شريعة - 00:28:40

يقولون فيما جاء من الشريعة امنا وصدقنا فيما اخبرنا به وسمعنا واطعنا فيما امرنا به او نهينا ان نأتي ما امرنا به او نهينا عنه.
ويقولون فيما لم تأتي به الشريعة احجمنا وانتهينا. وليس - 00:29:00

لنا ان نتقدم بين يدي الله ورسوله وليس لنا ان نقول في دين الله ما ليس منه. ايهم احق؟ ايهم احق ان يكون محب لله ورسوله
معظما لله ورسوله. لا شك ان الذين قالوا امنا وصدقنا فيما اخبرنا به وسمعنا فاطعنا فيما امرنا به - 00:29:20

قالوا كفنا وانتهينا عما لم نؤمر به. وقالوا نحن اقل قdra في نفوسنا من ان نجعل في شريعة الله ما ليس منها. او ان في دين الله ما
ليس منه لا شك ان هؤلاء هم الذين عرفوا قدر انفسهم وعرفوا قدر خالقهم. هؤلاء هم الذين - 00:29:40

عظموا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم هم الذين اظهروا صدق محبتهم لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا اولئك
الذين في دين الله ما ليس منه في العقيدة او القول او العمل. وانك لتعجب من قوم يعرفون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:30:00

ايامكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ويعلمون ان قوله كل بدعة كلية شاملة مسورة
باقوى ادوات الشمول والعموم. كل واذى نطق بهذه الكلية - 00:30:20

صلوات الله وسلامه عليه يعلم مدلول هذا اللفظ وهو افصح الخلق وانصح الخلق للخلق لا يتلفظ الا بشيء يقصد معناه اذا فالنبي
صلى الله عليه وسلم حينما قال كل بدعة ضلاله كان يدرى ما يقول وكان يدرى معنى ما - 00:30:40

يقول وقد صدر هذا القول منه على عن كمال النصح للامة. واذا تم في الكلام هذه الامور الثلاثة كمال النصح والارادة وكمال مال البيان
والفصاحة وكمال العلم والمعرفة دل ذلك على ان الكلام يراد به ما يدل عليه من المعنى. ابعدها - 00:31:00

هذه الكلية يصح ان نقسم البدعة الى اقسام ثلاثة او الى اقسام خمسة ابدا لا يصح. وما ادعاه بعض العلماء تقسيم البدعة نحن نسأل
انفسنا سؤال. النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وفي جميع خطبه في الجمعة وغيرها - 00:31:20

يقول ايامكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. بهذه الصيغة ان المفید للتأكيد كما قال الشيخ مسورة بانواع من ادوات الشمول.
كل لاحظ الكلية محدثة نكرة مضافة للكلية بدعة هذا خبر آآان. ان كل محدثة بدعة. ثم لتأكيد تلك الكلية الاولى - 00:31:40

جامع العطف عليها وهذا يمنع يمنع التخصيص. قال وكل بدعة ضلاله. ثم قال وكل ضلاله في النار. هذه الكلية السالبة. من الناحية
العقلية المنطقية من الناحية المنطقية العقلية حتى عند المناطق انفسهم ان الكلية اذا كانت سالبة وكان في احد صورها - 00:32:10
جزئية اذا كانت الكلية موجبة وكان في احد مستثنياتها سالبة كانت الكلية كاذبة. تصور معي الان نضرب مثال لو جانا انسان وقال كل
الموجودين في هذا المسجد هم طلاب العلم. هذه كلية - 00:32:40

ثبوتية لو ان احدا اثبت ان هناك فردا واحدا ليس من طلاب العلم عد كلامه في الكلية كاذبا. لقال له شخص لا انت تكذب فلان ما جاء
الا ليشرب الشاي والقهوة. مثلا - 00:33:10

الان هل يجوز نحن ان نأتي عيادة بالله ونأتي بجزئية او جزئيات ثم نقول هذه من النبي صلى الله عليه وسلم ليست كلية ثبوتية
مطلقة بل هي كلية كاذبة لأن هناك بدعة - 00:33:30

حسنة وهناك بدعة جيدة وهناك بدعة واجبة وهناك بدعة مندوبة. اذا ما الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله معجزة بذلك قال
اراد المكرهه والمحرمة يعيش هو ما يعرف اللغة العربية انت تفهم سبحان - 00:33:50

والله العظيم اين تعظيمنا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله له بين هذه الاوصاف الثلاث
اللي ذكره الشيخ كمال النصح كمال البيان والفصاحة بابي هو وامي - 00:34:10

افصح الخلق ولهذا العجيب ان انا نسمع من هؤلاء الخطباء ان النبي صلى الله عليه وسلم افصح من نطق ضاد وهو كذلك طيب ما دام افصح من نطق بالظاد ليش انت تقول كليته ليست لها مطلقة ليش؟ ليش تكذب هذه الكلية - 00:34:30

اوتي كمال النصح والارادة هذا واحد. وكمال البيان والفصاحة هذا الثاني وكمال العلم والمعرفة هذا الثالث كيف يمكن ان يتصور ان هذه الكلية ليست مطلقة؟ وانا سأضرب لكم مثال انتم طلاب علم تقرؤون كتب - 00:34:50

من منكم قرأ كتاب القواعد؟ كثير منكم قرأ كتابا في القواعد الفقهية قواعد الاصولية وغيرها اليهؤلاء الذين الفوا في القواعد؟ مثلا القاعدة الكبرى من القواعد الخمس الكبرى ان ان الامر بمقاصدها صحيحة لماذا مباشرة بعد ما يقولون الامر بمقاصدها؟ لأنها لفظ عامة كلها - 00:35:10

ثبوتية لماذا يذكرون بعض الصور المستثنى؟ حتى لا تكون تلك الكلية كاذبة. او حتى لا يفهم منها العموم المطلق فيستثنون بعدها مباشرة لماذا لم يأتي النبي ولا يوم واحد وقال ايهاكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة الا بدعة - 00:35:40

كذا وكذا لماذا لم يأتي ولو يوما واحد؟ يعني صاروا العلماء افهم عيادة بالله المبتدع على خطير عظيم المبتدئ والله لا ادري باي وجه سيقابل النبي صلی الله عليه وسلم يوم القيمة. وهو الذي استدرك بزعمه على - 00:36:00

رسول الله صلی الله عليه وسلم. الرسول صلی الله عليه وسلم ما قال هذا شيء زين يقربكم الى الله ويقول لا هذا شيء زين يقربكم الى الله. اخذ المسماح وعلقه برقبتك - 00:36:20

ها الف مرة تقول في الصباح يا حي يا قيوم في الظهر الف مرة يا لطيف يا لطيف في العصر مليون مرة من وين جبت هذا؟ هذا دين جديد اصلا لا هذي بدعة حسنة يقول لك طيب النبي صلی الله عليه وسلم لماذا لم يقل في بدعة حسنة؟ لذلك ايتها الاخوة هذا امر خطير - 00:36:30

هذا امر خطير. وليت قضية فان كل محدثة بدعة ليست هي قضية كلية ثابتة بهذه اللفظة فقط كلية ثبوتية مطلقة ثابتة بهذا اللفظ فقط بل هي ثابتة بالفاظ متنوعة مختلفة الدلالة لتأكيد هذه الكلية الثبوتية. فماذا يفعل المحدثون اذا - 00:36:50

تعرفون ابو حامد الغزالى غفر الله له في كتابه احياء علوم الدين يزعم ان البدع من قسم الى قسمين بدعة واجبة وبدعة جائزة وببدعة مندوبة بدعة مكرروهة بدعة محمرة. على هذا ما صار كل بدعة ضلال؟ لهذا مقصوده - 00:37:20

واشد من هذا من ينسب القول بان البدعة بدعutan بدعة حسنة وببدعة سيئة الى الامام الشافعى رحمه الله ومنهم من ينسب ذلك الى عمر لانه قال نعمت البدعة هذه. مع العلم انهم لو تمعنوا لوجدوا ان - 00:37:40

عمر او للامام الشافعى او احد السلف الذين قالوا بان هذه بدعة لا بأس بها مقصودهم بالبدع الدينية ليست البدع الدينية. والله لو صعدوا السما وخرقوا الارض وشرقوا او غربوا او يمنوا او شملوا والله لن يجدوا عباره واحدة من السلف بانه يمكن ان نحدث من حالين - 00:38:00

في الدين والله لا وانما هي تخرصات ظنون اوهام من خيالاتها يعتقدون شيئا ثم يحملون كلام الله وكلام رسوله وكلام العلماء على ما اعتقدوا. وهذا امر خطير. نعم. قال رحمة الله وما ادعاه بعض العلماء من ان هناك بدعة حسنة فلا تخلو من حالين. الا تكون فلا تخلو من حالين - 00:38:30

الاول الا تكون بدعة لكن نظتها بدعة. الثانية ان تكون بدعة فهي سيئة لكن لا يعلم عن سوءها وكل ما ادعى انه بدعة حسنة فالجواب عنه بهذا. كل شيء يقولون عنه انه بدعة حسنة عندما تتأمل فيه تجده - 00:39:00

احد هذين الامرین اما انه ليس ببدعة مثل قولهم صلاة التراويح بدعة حسنة. من اللي قال لك ان صلاة التراويح بدعة؟ صلاة التراويح كانت تقام في عهد النبي صلی الله عليه وسلم وهو صلی الله عليه اماما ثالث مرات ثم ترك الامامة وصلی الصحابة جماعة وهو ينظر اليهم - 00:39:20

عليه الصلاة والسلام ولا يقول شيئا. فكيف يقولون انها بدعة؟ اذا هم ظنواها بدعة وهي شرعة وليس بدعة. واما انها فعلا بدعة لكنها ليست حسنة بل هي سيئة. مثل قولهم ان - 00:39:40

احتفال بالمولد النبوى بدعة حسنة. كيف تكون اه كيف يكون الاحتفال بالمولد النبوى بدعة حسنة وهي من اتباع النصارى في بميلاد نبىهم ومن تشبه بقوم فهو منهم. نعم. قال رحمة الله وعلی هذا فلا مدخل لاهل البدع في ان - 00:40:00

يجعل من بدعهم بدعة حسنة وفي يدنا هذا السيف الصارم من رسول الله صلی الله علیه وسلم كل بدعة ضلاله. ان هذا السيف الصارم انما صنع في مصانع النبوة والرسالة انه لم يصنع في مصانع مضطربة لكنه صنع في مصانع النبوة وصاغه النبي صلی الله علیه - 00:40:20

وسلم هذه الصياغة البليغة فلا يمكن لمن بيده مثل هذا السيف الصارم ان يقابلها احد ببدعة يقول انها حسنة ورسول الله صلی الله علیه وسلم يقول كل بدعة ضلاله. ليتذكرة العاقل فضلا عن المدعى للاتباع - 00:40:40

تذكر ان النبي صلی الله علیه وسلم اولا لا ينطق عن الهوى. ثانيا انه علیه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلب. فيا ويح من يستدرك عليه. يا ويح من يتقدم بين يديه. الغريب انهم - 00:41:00

بهذه البدع وبهذا التقدم القربى الى الله. ولا يدرؤن انها تبعدهم عن الله عز وجل. حالهم مثل حال اهل البدع من المشركين يبتعدون بداعا من عند انفسهم يريدون بها القرب الى الله وهي تبعدهم عن الله عز وجل. نسأل الله - 00:41:20

والعافية. نعم. قال رحمة الله وكأني احس ان في نفوسكم ديبابا يقول ما تقول في امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الموفق للصواب حينما امر ابي ابن كعب وتميم الداري رضي الله عنهما ان يقوموا بالناس في رمضان فخرج والناس - 00:41:40

على امامهم مجتمعون فقال نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. فالجواب دائم الساكنة او اي حرف ساكن في الاخير اذا اردت ان تكسره احفظ هذه القاعدة اذا اردت ان تحركه لا تحركه الا - 00:42:00

كسر واضح؟ نعمة نعمة البدعة. ها؟ واضح هذا؟ مثلا قوله جل وعلا يرفع يرفع الله الذين امنوا منكم. فالساكن دائم تحركه بالكسب. هذا اذا كان فعلا لماذا؟ لأن الكسر ليس من خصائص الافعال. فانت ما ان ترى الكسر الا وتدرك انها كسرة ليست اصلية - 00:42:20

لانها كسرة ليست اصلي. اما الاسم الساكن فان كان اسمها فانك تحركه بما يناسب الحركة التي قبلها نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله فالجواب عن ذلك من وجهين. الوجه الاول انه لا يجوز لاحد - 00:42:50

من الناس ان يعارض كلام الرسول صلی الله علیه وسلم باي كلام ابي بكر رضي الله عنه الذي هو افضل الامة بعد نبئها ولا بكلام عمر رضي الله عنه الذي هو ثاني هذه الامة بعد نبئها ولا بكلام عثمان رضي الله عنه الذي هو ثالث هذه الامة بعد نبئها ولا - 00:43:10

علي رضي الله عنه الذي هو رابع هذه الامة بعد نبئها. ولا بكلام احد غيرهم لأن الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امري ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال الامام احمد رحمة الله اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك - 00:43:30

لعله اذا رد بعض قول النبي صلی الله علیه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزير في اهلك. الله. انتهى كلامه. الذي يبتعد في دين الله عز وجل ويخالف امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو على خطر عظيم. من ان تصيبه فتنة - 00:43:50

وهي الشرك لذلك نرى عامة الشركيات المنتشرة في الامة انما هي في اهل البدع. لماذا لانهم ابتدعوا فجاءتهم الفتنة. ونجد اهل السنة من بعد الناس عن الشرك. لماذا؟ لانهم بالسنة حفظ لهم الله وصانهم من الشرك. نسأل الله ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة - 00:44:10

دنيا وفي الآخرة. نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل ان تنزل عليكم حجارة من السماء. يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر الوجه الثاني اننا نعلم علم اليقين ان امير المؤمنين عمر - 00:44:40

ابن ابن الخطاب رضي الله عنه امن اشد الناس تعظيمها لكلام الله تعالى ورسوله صلی الله علیه وسلم. وكان مشهورا بالوقوف عند على حدود الله تعالى حتى كان يوصف بأنه كان وقفا عند كلام الله تعالى. وما قصة المرأة التي - 00:45:00

ان صحت القصة في تحديد المهور بمجهولة عند الكثير حيث عبرته بقوله تعالى وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض وخذنا

منكم ميثاقاً غليظاً. فانتهى عمر عما اراد من تحديد المهور. لكن هذه القصة في صحتها نظر. لكن المراد - 00:45:20
ان ان عمر كان وقاها عند حدود الله تعالى لا يتعداها. فلا يليق بعمر رضي الله عنه وهو من هو ان يخالف كلام سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم وان يقول عن البدعة نعمة البدعة. نعمة تكتب بالثاء - 00:45:40

المفتوحة الصواب انها تكتب بالثاء المفتوحة. نعمة البدعة. نعم. اه كيف تعرف انها تكتب؟ بالثاء المفتوحة لانك لا تستطيع ان تقف عليها نعمة لا ما هي نعمة صار من النعم وليس هذا المقصود المقصود نعمة فعل مرح - 00:46:00

نعم. وتكون هذه البدع هي التي ارادها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله كل بدعة ضلال بل لابد ان ان تنزل البدعة التي قال عنها عمر انها نعمة البدعة على بدعة لا تكون داخلة تحت مراد النبي صلى الله - 00:46:20

الله عليه وسلم في قوله كل بدعة ضلال. فعمر رضي الله عنه يشير بقوله نعمت البدعة هذه الى جمع الناس على امام واحد بعد ان كانوا متفرقين وكان اصل قيام رمضان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:46:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس ثلاث ليال وتأخر عنهم في الليلة الرابعة وقال اني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. فقيام الليل في رمضان جماعة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسماه عمر رضي الله عنه بدعة - 00:47:00

باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك القيام صار الناس متفرقين يقوم الرجل لنفسه ليقوم الرجل معه الرجل والرجل ومعه الرجل الرهن والنفر ما في المسجد فلامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه برأيه السديد الصائب ان يجمع الناس على - 00:47:20

ما من واحد فكان هذا الفعل بالنسبة تفرق الناس من من قبل بدعة. فهي بدعة اعتبارية اظافية وليس بدعة مطلقة انسانية انشأها عمر رضي الله عنه بدعة اعتبارية ما يعني بدع اعتباره؟ يعني عمر لما جمع الناس كان بعض الناس قالوا ايش؟ كيف انت بتندع هذه البدعة؟ فعمر - 00:47:40

اقول ان كانت هذه بدعة فنعمتها هي لاني انا ما استطعها من نفسي الناس صلوا جماعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهذه سنة انا احييتها تسمونها بدعة سموها نعمة هي مثل الان انت تذهب الى بعض البلدانها وتوضع - 00:48:10

يديك على صدرك وهذا انا رأيتها له. في باكستان مرة كنت في احد المساجد ووضعت يدي على صدري. لما انتهيت من قال لي رجل من اهل المسجد او من طلاب المسجد لا ادرى. قال ايش هذه البدعة؟ قلت هذه ما هي بدعة هذه سنة. قال لا هذه - 00:48:30
بدعة اذا الناس قد يظنون ان الامر بدعة وليس كذلك. فقلت له ان كانت بدعة فانا افعلها. لأنها ثبتت عندي عن رسول الله ما التفت الى قوله. فينبغي للانسان يدرك ان قول عمر نعمة البدعة هذه قول باعتبار انها - 00:48:50

ان احدثت الان لكن لها اصل. ما دام لها اصل فكونها جديداً في نظركم لا يعني انه ليس مشروعاً. مثل كثير من السنن الناس لا يعرفونها. الناس لا يعرفون كثير من السنن. فانت تعلمهم هذه السنة. فإذا - 00:49:10

جو قالوا لك والله هذا شيء جديد ما كنا نعرفه. كلها صح جديداً ما في مشكلة. لكن هي سنة صح ولا لا؟ نعم. يعني من الاشياء الغريبة جداً ان بعض الناس اذا جهلوها سنة ما يقولون عنها بدعة. وهذا غلط نعم - 00:49:30

قال رحمة الله لان هذه السنة كانت موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهي سنة لكنها منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اعادها عمر رضي الله عنه بهذا التقيد لا يمكن ابداً ان يوجد اهل البدع من قول عمر - 00:49:50
هذا منفذاً لما استحسنوه من بدعه. هناك اجوبة اخرى عن قول عمر منها ان الناس كانوا يصلون التراویح او زاعاً او زاعاً يعني الجماعات. وهذا نص في بعض الروايات. فجمعهم عمر على امام واحد. فجمعهم - 00:50:10

امام واحد ليس من البدع وانما هو من باب الترتيب. واضح؟ ساضرب لكم مثال الان. لو ان اناساً نزلوا في مكان فصاروا يصلون الصلوات مرتين في بيت هذا ومرة في بيت هذا ومرة في بيت هذا. يصلواتهم او اقامتهم الصلوات جماعة - 00:50:30
في البيوتات هل هي بدعة؟ ما هي بدعة؟ فجاء الحاكم ووضع لهم مسجد. ها؟ هل في هذا شيء؟ هذا الذي فعله عمر؟ حط امام هذا

كل ما في الارض هم يصلون جماعات عمر حط لهم امام ما في اي اشكال مثل عندنا الان في الكويت الامور مرتبة يحطون والله -

00:50:50

القيام في المساجد الفلانية. الاعتكاف في المساجد. هل هذا التحديد بدعة؟ لا ما هي بدعة. هذا من باب الترتيب الباب الاحاديثي في الدين فرق بين الامررين نعم. فنقول ان فعل عمر كان ترتيبا. نعم. وقد يقول قائل هناك - 00:51:10

اشياء مبتدعة قبلها المسلمين. قبلها المسلمون وعملوا بها وهي لم تكن معروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدارس وتصنيف الكتب وما اشبه ذلك وهذه البدعة استحسنها المسلمين وعملوا بها ورأوا انها من خيار العمل فكيف تجمع - 00:51:30
بين هذا الذي يكاد ان يكون مجمعا عليه بين المسلمين وبين قول قائد المسلمين ونبي المسلمين رسول رب العالمين صلى الله عليه عليه وسلم كل بدعة ضلاله. هذا القول اللي ذكره الشيخ رأيته في بعض الكتب يستدلون بان ابا بكر جمع - 00:51:50

الناس جمع المصحف وان عثمان جمع الناس على مصحف واحد. فكيف انتم تقولون ان كل بدعة ضلاله من يكون فعل ابي بكر وفعل عثمان ظلاله عيادا بالله. فالجواب مم الجواب ان نقول هذا في الواقع ليس بدعة - 00:52:10

بل هذا وسيلة الى مشروع والوسائل تختلف باختلاف الامكنة والازمنة. ومن القواعد المقررة ان الوسائل لها احكام المقاصد فوسائل المشروع مشروعة ووسائل غير المشروع غير مشروعة. بل وسائل المحرم حرام والخير اذا كان وسيلة للشر - 00:52:30

ان شرًا ممنوعا واستمع الى الله الى واستمع الى الله عز وجل يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وسب الهة المشركين ليس عدوا بل حق وفي محله لكن سب رب العالمين عدو في غير محل - 00:52:50
 وعدوان وظلم. ولهذا لما كان سب الهة المشركين المشركين المحمود سبها احسن الله اليكم. لما كان سب الهة المشركين المحمود سبها مفظيا الى سب الله كان محظما ممنوعا. سقط - 00:53:10

سقط هذا دليلا على ان الوسائل لها احكام المقاصد فالمدارس وتصنيف العلم وتأليف الكتب وان كان بدعة لم يوجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه الا انه ليس مقصودا بل هو وسيلة والوسائل لها احكام المقاصد ولهذا لو بنى شخص مدرسة لتعليم علم محرم - 00:53:30

كان البناء حراما ولو بنى مدرسة لتعليم علم شرعى كان البناء ممنوعا. يعني ما فعله بكر ما فعله عمر ما فعل من بناء المدارس ما فعل من تشويش المساجد بهذه الطريقة لا يقال ان هذه بدع ومحدثات - 00:53:50

لماذا؟ لأن هذه من باب الوسائل. وباب الوسائل ينظر اليها نظرة واحدة هل هي مشروعة او ليست مشروعة هذا واحد. يعني هل هي من المباحثات او من المحرمات؟ ثانيا هل تؤدي الى خير او تؤدي الى شر؟ بس. جاك - 00:54:10

واحد قال انا بحط تلفزيون في البيت يجوز ولا ما يجوز؟ التلفزيون حديد. اشلون تقول له يجوز ولا ما يجوز؟ قل له لا. يجوز او لا يجوز حكم متعلق بما تعرض فيه. فان كنت تعرض فيه الغنى والمحرمات ما يجوز. ان كنت تعرض - 00:54:30

ما هو خير من سمع القرآن والسنة ودروس العلم ما في بأس. اذا الوسائل لها احكام المقاصد. فالصحابة رضوان الله لما وفي زمن ابي بكر لما جمعوا القرآن هل كان مقصودهم لجمع القرآن الان؟ لاحظ الان هل كان مقصود بجمع القرآن؟ هو حفظ القرآن - 00:54:50

فهذا مشروع هذا مشروع ومقصود قال الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن هل هم تعبدوا بالكتابة في هذا الورق وفي نوع هذا الورق - 00:55:10

لا ما تعبدوا الله عز وجل. عثمان رضي الله عنه جمع الناس على المصحف. مقصوده من جمع الناس على المصحف جمع المسلمين منع المسلمين من التفرق غاية عظيمة نبيلة ولا لا؟ اذا والوسيلة مباحة اذا اي شيء في هذا - 00:55:30

انت الان احنا الان نلقي درس في الميكروفون يجي واحد يقول لي الميكروفون بدعة هذا سمعته باذن بعض متحدثين المتعالمين ليش الميكروفون بدأ؟ الميكروفون حديدة ايش علاقتها بالبدعة؟ والله ما ادري شي غريب جدا صار الحديدة بدعة - 00:55:50

وبعددين اخاف بيجي يوم يقول لك الحديدة سنة بعد. هي ما تدري بعد. يا اخوان هذى الحديدة حكمها حكم المقام المؤدية اليها. اذا اخذت الحديد وجعلت منها سيفا تضرب به اعداء الله كان امرا حسنا. اذا اخذت - 00:56:10

كالحديد وصنعت منها سيفاً تقتل به المسلمين ها كان امراً محرماً. اذا اخذت الحديدة وصلت منها ميكروفون لتلقي الدروس كان امراً طيباً.

اخذت الحديدة صنعت منها ميكروفون لتغني فيه كان امراً محرماً. فهو لاء من قلة العلم اوتوا - 00:56:30

الله. ولذلك قال الشيخ يعتقدون انها بدعة وهي اما ليست بدعة واما انها ايش؟ يعتقدون انها بدعة حسنة وهي ليست بحسن

فالحديد لا يتعلق بحكم الامور الترتيبات الادارية هذه قاعدة عامة. الترتيب الادارية - 00:56:50

لا يتعلق بها احكام الاحكام بالمقاصد. لأن هذه امور في الترتيب. فانت الان لما تأتي تقول لاحد ابنائك انت المسؤول عن البيت. وتأتي

لحاد بناتك وتقول انت المسؤولة عن اه - 00:57:10

داخل البيت ما نجي نقول لا هذا حرام او حلال نظر الى المقاصد لماذا فعل هذا الفعل؟ فلا بد ان ننتبه ان الترتيب الادارية لها احكام

المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد. نعم - 00:57:30

قال رحمه الله فان قال قائل كيف تجيب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجر واجر من عمل

بها الى يوم القيمة. وسن بمعنى الشرع. فالجواب ان من قال من سن في الاسلام سنة حسنة. والقائل كل - 00:57:50

ذو بدعة ضالة ولا يمكن ان يصدر عن الصادق المصدق قول يكذب له قوله اخر. ولا يمكن ان يتناقض كلام رسول الله صلى الله عليه

وسلم ابداً ولا يمكن ان يرد على معنى واحد مع التناقض ابداً ومن ظن ان كلام الله تعالى او كلام رسوله صلى الله عليه - 00:58:10

متناقض فليبعد النظر فان هذا الظن صادر اما عن قصور منه واما عن تقصيره ولا يمكن ان يوجد في كلام الله تعالى او رسوله صلى الله

عليه وسلم تناقض ابداً. هذه قاعدة لابد للمسلم ان يعتقد في قرارة نفسه ان القرآن لا يتناقض ببعضه - 00:58:30

مو بعدهم ولا ينقطع بعدهما بعده. وان السنة لا تنقطع بعدهما بعده. وان القرآن لا ينافق السنة وان السنة لا تنافق ليش؟ كله من عند الله

كل وحي. كيف يتناقض؟ ولهذا قال عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً - 00:58:50

كثيراً ولذلك ينبغي للانسان يدرك انه ما يمكن ان يكون تناقض في الوحي. فاذا انت قرأت مرة ها تعرج الملائكة والروح اليه في يوم

كان مقداره الف سنة. بعدين تقرأ في سورة المعارج في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. مو تقولها - 00:59:10

القرآن تناقض لا قل انا ما فهمت. اتهم نفسك ما تفهم الوحي. الوحي كلامه كلام الله عز وجل. السنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما

فاتهن نفسك وانا ما فهمت. كما فعل رئيس الازارقة جاء الى ابن عباس. قال ما اية في يوم كان - 00:59:30

مقداره الف سنة واية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال هذا بسبب وهذا في حال وهذا في حال ما صار في

تناقض. انت مثل ما انت تقول اليوم اليومن العشر ساعة. بعدين بعد صفحتين نلقاك تقول - 00:59:50

اليوم ستعشرون ساعة هذا مو تناقض لما تتأمل نجد انك لما قلت اليوم العشر ساعة كان في الوقت اعتدال الصيف والشتاء لما قلت

اليوم ستبشر ساعة كان في وقت طول النهار وقصر الليل وش التناقض فيه؟ صح ولا لا؟ لكن ينبغي ان - 01:00:10

الانسان يتأمل فالذى قال كل بدعة ضالة لا يمكن بعد ذلك يحيى ويقول لك ها سن في الاسلام سنة حسنة ان المقصود بالسنة الحسنة

يفسر السنة الحسنة يشيل كلمة سنة ويحطها ببدعة حسنة. تغير كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ عشان - 01:00:30

هواك وان البدعة تنقسم الى قسمين. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ومن سن في الاسلام ها بدعة حسنة. قالوا من سن في الاسلام

سنة افهم افهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب نعم. قال رحمه الله اذا كان كذلك فبيان عدم - 01:00:50

مناقضة حديث كل بدعة ضالة لحديث من سن في الاسلام سنة حسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سن في الاسلام البدع

ليس تدمير الاسلام ويقول حسنة والبدعة ليست بحسنة وفرق بين السن والتبيع. وهناك جواب لا يأس به. ان معنى من سن من احيا

- 01:01:10

كانت موجودة فعدمت فاحياها. وعلى هذا فيكون السن اضافياً نسبياً كما تكون البدعة اضافية نسبية لمن احيا سنة بعد ان تركت.

طبعاً هذا الجواب الثاني الجواب الاول واضح. الجواب الاول واضح. الجواب الثاني جاء في - 01:01:30

بعض الطرق الحديثة ومن احيا سنة قد اميته ها ومن احيا سنة قد اميته في الاسلام فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم

فالمحصود اذا هنا بالسنة سنة اضافية اضافية الى محبيها باعتبار - 01:01:50

سنة التصحح والطبع في الشهادة؟ لأن هذه السنة قد امتحنت في 01:02:10

بعض العصور ونسبيها الناس، حتى جاء الشيخ ويبدأ من جديد يصحح الاحاديث ويعحسنها ويضعفها. اذا لاحظوا الان في قضايا مهمة

جدا هذا الجواب الثاني جواب سديد يؤكده روایة ايش ؟ ها من احیا سنة في الاسلام قد امیت - 01:02:30

نعم قال رحمة الله هناك جواب ثالث يدل على ان سبب الحديث وهو قصة النفر الذين وفدو الى النبي صلى الله عليه وسلم

وكانوا في حالة شديدة من الضيق فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الى التبرع لهم. وجاء رجل من الانصار بيده صرة من فضة كادت

تثقل يده فوضع - 01:02:50

كادت تنقل يده فوضعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فجعل وجهه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل من الفرح

والسرور وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. فهنا يكون معنى السن - 01:03:10

سن العمل تنفيذا وليس سن العمل تشريعا. فصار معنى من سن في الاسلام سنة حسنة. من عمل بها تنفيذا لا تشريعا لأن التشريع

ممنوع كل بدعة ضلاله. الجواب الثالث الجواب الثالث جواب سديد لأن سبب ورود الحديث - 01:03:30

يؤكد معناه فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة فلما جاء الرجل وابتدا امثال الامر جاء الناس بعد يقتدون به. فقال

النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. اضرب لكم مثال كان

بالكويت - 01:03:50

بالثمانينات الناس ها ما يحطون شبرا ما يحطون حتى جاء شخص ووضع شفرة في مكان ما اريد ان اذكر الاسم.

فصار عليه كلام في الجرائد في ذاك الوقت. وبعدين سكتوا الناس - 10:04:01

الناس الثانين اللي كانوا بيون يحطون مساجد قريبة من بيوتهم شافوا ان شبرة فلان ما احد هدمها راح حطوا شبرا وهذه الجمرات

بعد ذلك أصبحت مساجد. هذه السنة الان في ميزان من؟ هو احيا بناء المسجد بطريقه معينة. فصار - 01:04:30

اجر له. وليس هذه بدعة لأن هو ائمأ احيا سنة. بناء مسجد بطريقة معينة. فلذلك لابد ان ننتبه. كما قال الشيخ ان تنفيذاً للامر بمعنى

عمل وليس سن بمعنى احداثا للدين. نعم. قال - 01:04:50

رحمه الله وليعلم ايها الاخوة ان المتابعة لا تتحقق الا اذا كان العمل موافقا للشريعة في امور ستة الاول السبب. فإذا تبعد الانسان لله

عبدة مقرونة بسبب ليس شرعاً فهي بدعة مردودة على أصحابها - 01:05:10

مثال ذلك أن بعض الناس يحيي ليلة السابع والعشرين من رجب بحجة أنها الليلة التي عرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

التهجد فالتهجد عبادة لاحظوا الان التهجد عبادة صح ولا لا؟ لكن - 01:05:30

التهجد هذا قرن بماذا؟ قرن بسبب غير مشروع. فصار العبادة بدعة. لا لاحظتم هذا ولا لا فمتي ما كانت العبادة مقرونة بسبب غير

مشروع صارت العبادة بدعة. مثلا اضرب لكم مثال الان يجي انسان يقول - 01:05:50

انا بدخل السرور على قلب ولدي في يوم ميلادي. نقول الاحتفال بالموالد هل هي سنة مشروعة؟ قال السرور على قلب الولد ها

01:06:10 - مشروعه ولا؟ اقتراحه بسبب غير مشروع يجعله غير مشروع

فهمنا هذى؟ هذى ترى قضية مهمة جداً. قضية مهمة جداً. قال رحمة الله فالتهجد عبادة ولكن لما قرن بهذا كان بدعة لانه بنى هذه

العبادة على سبيل لم يثبت شرعاً. وهذا الوصف موافقة العبادة للشريعة للسبب امر مهم يتبيّن به - 01:06:30

ابتداء كثير مما يظن انه مما يظن انه من السنة وليس من السنة. نعم، الثاني الجنس فلابد ان تكون العبادة موافقة شرعى في جنسها

فَلَوْ تَعْبُدُ الْأَنْسَانَ لِلَّهِ بِعِبَادَتِهِ لَمْ يُشَرِّعْ جِنْسَهَا فَهِيَ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ. مَثَلُ ذَلِكَ لِيُظْهِي رَجُلًا بِفَرْسٍ وَلَا يَصْحُ أَضْحِيَّ لَاهٌ - 50

قال فالشريعة في الجنس والاضاحي لا تكون الا من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. يعني يجي واحد يتفرزك في الدين ويقول اه

- انتم تبون يذبحون في عيد الاضحى شاة ولا بقرة ولا غنم لا انا بروح بشتري غزاله ها اتقرب الى الله بذبح الغزال. ذبح الغزاله مباح -

01:07:10

ولا لا؟ لكن الان لاحظوا نسأله انفسنا سؤال هل جنس هذه البهيمة مما يتقرب به الى الله عز وجل في يوم الاضحى لا التقرب لا يكون الا من جنس بعائم الانعام. اذا نقول تقربك بهذا الجنس بدعة. النظر - 01:07:30

مثال اخر الان تعرفون بارك الله فيكم ان الانسان اذا مثلا انعم انعم الله عز وجل عليه بنعم فماذا يفعل؟ اما ان يسجد سجدة شكر وهذا فعل. واما ان يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وهذا قول صحيحة ولا - 01:07:50

لكن لو جاء انسان وقال بعد ما اخبر بنعمته قام يرقص قلنا شتسوبي؟ قال اتقرب الى الله بالرقص. هم هل هذا الجنس مشروع؟ ابدا. اذا هذه بدعة. شفتوا شلون؟ نعم. قال رحمة الله الثالث - 01:08:10

القدر فلو اراد انسان ان يزيد صلاة على انها فريضة فنقول هذه بدعة غير مقبولة لانها مخالفة للشرع في القدر. القدر المقصود به الكمية الكمية ها مثال ذلك قال رحمة الله من ومن - 01:08:30

اولى لو ان الانسان صلى الظهر مثلا الظهر مثلا خمسا فان صلاته لا تصح بالاتفاق. لماذا لا تصح؟ لانه زاد في قدر المشروع. المشروع اربع اربع ركعات خلها خمس. فالصلوة باطلة. ولذلك نقول ليتبه الائمة الى هذا - 01:08:50

الامر فاذا ما زادوا ركعة خامسة ونبههم المأمومون فعليهم ان يرجعوا. عليهم ان يرجعوا بما يصيرون على الزيادة. وهذا القول عند الائمة الثلاثة خلافا للحنفية. كذلك الزيادة في القدر - 01:09:10

منقصة للعبادة واحيانا نقص في القدر منقصة للعبادة. فلو صلى الظهر ثلاث ركعات هل وافق القدر المشروع ما وافق. فلو صلى الظهر ثلاثا ما وافق فلو صلى الظهر ها خمسا ما وافق. فلو صلى الظهر ستا ما وافق - 01:09:30

فلا بد من موافقة المشروع قدرا. شنو معنى قدرا؟ يكمل يعني كمل. ولنضرب مثال اخر. لو ان انسانا صام شهر رمضان ثمانية وعشرين يوما قصدا لاحظ الان قلنا له تعالى ما في شهر ثمانية وعشرين لازم - 01:09:50

صوم يوم ثاني او يومين قال لا انا كافيني ثمانية وعشرين هل صام شهر رمضان كامل؟ لا لو صام واحدا وثلاثين يوما ايضا هذا زيادة غير مقبولة اذا لابد من موافقة الشرع كما. نعم. الرابع الكيفية فلو ان رجلا - 01:10:10

فبدأ بغسل رجليه ثم مسح رأسه ثم غسل يديه ثم وجهه فنقول وضوءه باطل لانه مخالف للشرع في الكيفية كيفية لا بد منها. فلذلك نقول لو ان انسان سجد قبل ان يركع هل صلاته صحيحة؟ غير صحيحة. لو انه غسل رجله - 01:10:30

قبل ان يمسح رأسه وضوءه غير صحيح. وضوءه غير صحيح. ولو ان انسان وقف بعرفات في يوم العاشر آآ في يوم ثمانية وفي يوم تسعة ها راح الى الجمرات ورمي. هل وافق في الكيفية؟ ما وافق. اذا ايش - 01:10:50

حجوا؟ باطل ما في اشكال. لو جاء انسان وقال انا اذبح الذبيحة من عند رجلها. وانهر الدم وقطع العرق اللي عند الرجل هل وافق الشرف الكيف؟ اذا لابد من موافقة الشرع في الكيف حتى تكون العبادة صحيحة. نعم - 01:11:10

خامس الزمان فلو ان رجلا ضحى في اول ايام ذي الحجة فلا تقبل الاضحية لمخالفته لمخالفته الشرع في الزمان. نعم. لذلك لو ان انسان اراد ان يضحي فلا بدد ان يضحي بعد ان يصلى الامام. امام بلدده. ها - 01:11:30

او امام مسجده. ولذلك ما لك بن نيار لما قال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلى. قال هي ها هي لحم شاة خلاص. ما صارت ذبيحة. لحم وشاتم. يعني هي مثل ما نقول هي لحظات او دقائق - 01:11:50

يمكن ما تتعدى ربع ساعة نص ساعة مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما اعتبر هذا لا بد من موافقة الشرع في الزمان. طيب لو جاء انسان قال انا اصوم شهر رمضان في شوال ليش اصوم شهر رمضان في ربيع الاول ليش؟ قال والله براد موب على كيفك - 01:12:10

صح؟ اذا لابد من موافقة الشرع في الزمان. نعم. قال رحمة الله سمعت ان بعض الناس في شهر رمضان يذبحون الغنم تقربا الله تعالى بالذبح وهذا العمل بدعة على على هذا الوجه لانه ليس هناك شيء يتقرب به الى الله بالذبح الا الاضحية - 01:12:30

والهدي والحقيقة اما الذبح في رمضان مع اعتقاد الاجر على الذبح كالذبح في عيد الاضحى بدعة. واما الذبح لاجل اللحم فهذا جائز. نعم لو انه ذبح لاجل اطعام الصائمين اللحم هذا جائز باتفاق العلماء. لكن لو انه ذبح يتقرب الى الله بالذبح - 01:12:50

كأنه اضحية نقول هذه بدعة. لأن الزمان ليس زمان الأضحية. نعم. السادس المكان فلو ان رجلا اعتكف في غير مسجدي فان اعتكافه لا يصح ذلك ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد. ولو قالت امرأة اريد ان اعتكف في مصلى البيت فلا يصح الاعتكاف - 01:13:10 لمخالفة الشرع في المكان. ومن الممثلة لو ان رجلا اراد ان يطوف فوجد المطاف قد ضاق وجد ما حوله قد ضاق فصار يطوف من وراء المسجد فلا يصح طوافه لأن مكان الطواف البيت. قال الله تعالى لابراهيم الخليل وطهر بيتي للطائفين. لابد من اه العبادة -

01:13:30

ان تكون موافقة للشرع في المكان. وهذه قضية مهمة جدا. فلو ان الانسان غير المكان المشروع ان العبادة لا تصح فان العبادة لا تصح وهذا المكان يشمل القول ويشمل الفعل - 01:13:50

يشمل الايش؟ القول والفعل ساضرب لكم مثال. قراءة القرآن عبادة ولا ما هي عبادة؟ عبادة باتفاق العلماء صح؟ طيب والتحيات عبادة ولا مو عبادة؟ عبادة. هذا الرجل قالها قراءة القرآن عبادة. التحيات عبادة - 01:14:10

ايهم افضل؟ قراءة القرآن ولا التحيات؟ شو تقولون؟ قراءة القرآن. قراءة القرآن باتفاق العلماء. قال ما دام قراءة القرآن افضل فانا ما اقول انا اقول الحمد لله رب العالمين. يصير. ليش؟ غير المكان. غير المكان بقوله. غير المكان بایش - 01:14:30

بقول غير المكان المشروع بقوله لاحظ الان هذا مثال للتغيير المكاني القوي طيب مثال لتغيير المكان الفعلى الشيخ ذكر مثال وهو جميل لكن ساضرب لكم مثلا اخر. تعرفون في يوم التاسع الناس يقفون في عرفات - 01:14:50

قطط ص حلا لا؟ ها لو اهل الحي اهل البصرة اهل الدمام ولا مصر القاهرة قالوا يا جماعة الناس يقفون في عرفات خلونا هنا نطلع كلنا في يوم تسعة نطلع في البر وندعوا الله مثلهم - 01:15:10

هل خرجو موافقين للمكان مع موافقتهم للزمان؟ ها ما وافقوا المكان. اذا ايش نسميه؟ بدعة لاحظ الان لكن لو انهم عرفا في المساجد انتبه لهذه القصة. لو انهم عرفا في المساجد بمعنى انهم قالوا يوم تسعة يوم مبارك يوم طيب الناس راحوا عرفات انا طافت علي ما قدرت اروح انا اروح البيت - 01:15:30

وادعوا الله عز وجل ان يقول الدعاء في المسجد الجلوس في المسجد الذكر في المسجد ها مشروع لكن تخصيصك له فيها هذا اليوم هو من الباب الاول اللي هو قلنا ايش؟ ان يكون سببه مشروع. هل التعريف في المساجد - 01:16:00

مشروع هذا هذه المسألة فيها خلاف بين الفقهاء والصواب انها غير مشروعة. وما ورد عن بعض الصحابة فانما هو مجرد الجلوس في المسجد وليس التداعي له. اذا لابد من موافقة الشرع سببا وجنسيما وكما وكيفا - 01:16:20

وزمانا ومكانا. مرة ثانية عيد الستة ها لابد في العبادة من موافقة الشرع سببا هذا رقم واحد. وجنسا رقم اثنين وقدرا او كما هذا رقم ثلاثة. وكيفا اللي هو الهيئة يسميه بعض العلماء. الكيف يسميه بعض العلماء بالهيئة - 01:16:40

هذا رقم اربعة. الخامس زمانا الذي يسميه بعظ العلماء بالايقنية. بمتن السادس المكان الذي يسميه بعض العلماء بالايقنية اين؟ فلابد من موافقة الشرف في هذه الامور الستة. نعم قال رحمة الله فالعبادة لا تكون عملا صالحا الا اذا تحقق فيها شرطان. الاول الاخلاص الثاني المتابعة. والمتابعة - 01:17:00

لا تتحقق الا بالامور الستة الانفة الذكر. واني اقول لهؤلاء الذين ابتلوا بالبدع الذين قد تكون مقاصدهم حسنة ويريدون الخير اذا اردتم الخير فلا والله نعلم طريقا خيرا من طريق السلف رضي الله عنهم. ايها الاخوة - 01:17:30

على سنة الرسول هنا جملة والله جملة اعتراضية ما يصير وظفتها هكذا. لانه راح تغير المعنى. اذا قرينا فلا والله نعلم ما صارت المعنى مختلطة عبارة غير سقيم. لكن الصواب فلا والله نعلم طريقا. جملة والله معترض - 01:17:50

نعم المفروض يحطونها بين علامه اعتراض لان المعنى فلا نعلم طريقا خيرا من طريق السلف نعم. قال رحمة الله ايها الاخوة عضوا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بالنواخذة واسلوكوا طريق السلف الصالح وكونوا على - 01:18:10

ما كانوا عليه وانظروا هل يضيركم؟ هل يضيركم شيء؟ ذلك شيئا؟ بعض الناس اذا قلت هذا الكلام قال السلف الصالح ما ركبوا السيارات ما سووا العمارات ركب الطيارة طيب وبين احنا قلنا لك خلق مثلا في الدنيا تقدر انت كان يأكلون التمر والماء تقدر؟ هنا

في الدين خلق على طريقة السلف في الدين في الدنيا كيفك يا أخي تركب طيارة تركب سيارة تركب سيارة أمريكية سيارة يابانية سيارة على كيفك مدرسي في سيارة مصرية؟ ها طيب ان شاء الله. زين. نأمل نعم. واني اقول واعوز - 01:18:50

وبالله ان اقول ما ليس بي به علم. اقول انك لتجد الكثير من هؤلاء الحريصين على البدع يكون فاترا في تنفيذ امور انت شرعايتها وثبتت سنته فاذا فرغوا من هذه البدع قابلوا السنن الثابتة بالفتور. الله اكبر هذا واقع. تجد اهل البدع نشيطين - 01:19:10

في بدعهم. واذا جاء وقت السنن وهم يعتقدونها فاترین کسلانین. لماذا لأن الشياطين تؤزهم على البدع ازا. ها وتكلسهم عن العبادة. نعم قال رحمة الله وهذا كله من نتيجة اظرار البدع على القلوب. فالبدع اظرارها على القلوب عظيمة واطهارها على - 01:19:30

الدين جسيمة فما ابتدع قوم في دين الله بدعة الا اضاعوا من السنة مثلها او اشد. كما ذكر كما ذكر ذلك بعض اهل العلم من هذه قاعدة مطردة ما ابتدع قوم بدعة الا اضاعوا من السنة مثلها. ومصدق ومصادقه - 01:20:00

في القرآن قال الله عز وجل في سورة الحديد ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليه فلماذا ابتدعواها؟ ابتغاء رضوان الله لذلك قال الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها صحيح من اقوال اهل العلم فما رأوه حق رعايتها اي فيما رعوا السنن المشروعة حق

رعايتها لاجل انشغالهم الرهبانية - 01:20:20

محنة. وان كان بعض المفسرين يقول بما ذكروا به. يعني ايش صار عندهم؟ نسوا المنزل المذكر لهم - 01:20:50

وانشغلوا بما احدثوه. اغرينا بينهم العداوة والبغضاء. اذا القضية معادلة. كل ما تنسون شيء من المنزل يحصل شيء من الفتن ويحصل شيء من ضياع السنن. وهذه قاعدة مطردة. قاعدة مطردة لا تجد لها ابدا اي - 01:21:10

تناقض ما ابتدع قوم بدعة الا وضيعوا من السنن مثلها. نعم. قال رحمة الله لكن الانسان اذا شعر انه تابع لا مشروع حصل بذلك كمال الخشية والخضوع والذل والعبادة رب العالمين. وكمال الاتباع الامام - 01:21:30

المتقين وسيد المرسلين ورسول رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم. ابني اوجه نصيحة الى كل اخواني المسلمين الذين استحسنوا شيئا من البدع سواء فيما يتعلق بذات الله او اسماء الله او صفات الله او فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:50

وتعظيمه ان يتقووا الله ويعجلوا عن ذلك. قال او فيما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه ان يتقووا الله ويعملوا عن ذلك وان يجعلوا الله عز وجل ويعملوا عن هذه المحدثات. نعم. وان يجعلوا امرهم - 01:22:10

مبنيا على الاتباع لا على الابتداع على الاشراك على السنة لا على البدعة على ما يحبه الرحمن لا على ما يحبه الشيطان ينظروا ماذا يحصل لقلوبهم من السلامة والحياة والطمأنينة وراحة البال والنور العظيم. واسأل الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدین - 01:22:30

قاده مصلحين وان ينير قلوبنا بالایمان والعلم. وان لا يجعلنا ما علمنا وبالا علينا. وان يسلك بنا طريق عباده المؤمنين وان يجعلنا من اولياء المتقين وحذبه المفاحفين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول عبد الله بن مسعود - 01:22:50

رضي الله تعالى عنه آآ اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم كفيتكم يعني خلاص الامر تاب اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. ثم يقول رضي الله تعالى عنه ما ابتدع قوم بدعة - 01:23:10

الا وضيعوا من السنن مثلها. اذا كلام عبد الله ابن عمر رضي الله عنه واضح. ويقول عبد الله ابن عمر تقول كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة. كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة - 01:23:30

تأمل هذا الامر العظيم. يقول عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ان ابغض الامور الى الله بدع ولا تنسي ان الشرك من جنس البدع وان البدعة طريق وسلم - 01:23:50

ومدرج الكفر ولذلك حذر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عن هذه المحدثات والبدع وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في

ابتداع من خلف. هذی من احسن الابیات الموجودة في - [01:24:10](#)
الجوهرة وكل خیر فی اتباع من سلف وكل شر فی ابتداء من خلف. والله هذا يعني بیت عظیم الخیر کله فی اتباع السلف والشر کله
فی ابتداعات الخلف نسأّل الله ان یتبّتنا واياکم علی السنة وان یجعلنا واياکم من - [01:24:30](#)
السنة وان یجنبنا واياکم البدع - [01:24:50](#)